

إسهامات التنشئة الاجتماعية في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترويح

الرياضي بمنطقة تيارت

أ. بن سميشة العيد

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. المركز الجامعي النور البشير. البيض.

bensemicha01111954@gmail.com

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة "إسهامات التنشئة الاجتماعية (الأسرة - المدرسة - جماعة الأقران - وسائل الإعلام) في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الترويحي الرياضي واستخدام المنهج الوصفي بالدراسة المسحية وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ المرحلة الثانوية المستوى الأولي ثانوي والثانية ثانوي، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المقصودة وبلغ عددها (770) تلميذ وتلميذة لفئة (15-17 سنة) من ولاية تيارت، ولقد استخدم الباحث الاستمارة الاستبائية لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى الاقتصادي والتعليمي له تأثير إيجابي بالممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة - المدرسة - جماعة الأقران - وسائل الإعلام) لها دور في تحفيز وتشجيع تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترويح الرياضي

وأوصت الدراسة بالعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المشاركة في أداء الأنشطة الترويحية الرياضية في وقت الفراغ التي تبدأ من الأسرة ثم المدرسة وتستمر من خلال وسائل الإعلام المختلفة والاحتكاك مع الأصدقاء، و. توعية المراهقين بالقيمة الوظيفية لاستثمار وقت الفراغ أساسا للانطلاق إلى مستقبل أفضل

الكلمات المفتاحية: (التنشئة الاجتماعية، الترويح الرياضي).

Abstract:

The aim of study is to identifying the contributions of socialization (family, school, peer group, media) in directing secondary school students towards sports recreational activity, and using the descriptive method in the Survey study. The sample of the study was in secondary school students,

The sample was randomly selected and reached (770) students and students of the class (15-17 years) from the state of Tiaret. The researcher used the questionnaire form to collect data. The study concluded that the economic and educational level has a positive effect on sports practice in leisure time and socialization factors (Family, school, peer group, media) have a role in motivating and encouraging high school students to practice sports recreation

The study recommended working towards forming positive attitudes towards participation in the performance of recreation activities in leisure time, which

starts from the family and then the school and continues through the various media and friction with friends. Educating adolescents about the functional value of investing leisure time as the basis for a better future

key words - Socialization - Sports Recreation

مقدمة:

يعتبر النشء اللبنة الأولى التي تساهم في بناء المجتمع وتنميته ويتحقق ذلك من خلال تضافر جهود كافة المؤسسات المعنية بالمجتمع والتي تهدف إلى تنمية وتطوير قدرات أفرادها والعمل على تدعيم الاتجاهات القومية وأنماط السلوك السوية مما تساهم في إعدادهم إعدادا علميا وتربويا متكاملا حتى تتمكن من التصدي لتحديات العصر ومواكبة التقدم الحضاري في إطار النسق القيم السائد في المجتمع.

فالتنشئة الاجتماعية هي عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها، وهي العملية القائمة على التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الطفل أساليب ومعايير السلوك والقيم المتعارف عليها في جماعته، بحيث يستطيع أن يعيش فيها ويتعامل مع أعضائها بقدر متناسب من التناسق والنجاح (عبد الرحيم النوايسة، 2011، صفحة 105)

ويرى محمود فتحي عكاشة (2002) أن التنشئة الاجتماعية أصبحت محور اهتمام العديد من العلماء في مجال العلوم الإنسانية نتيجة تأثير العوامل البيئية التي يمر بها الفرد خلال تفاعله مع الجماعات في المواقف المختلفة لما لها من أهمية بالغة في إعداد الأجيال الناشئة وتنمية شخصياتهم بما يحقق أهداف المجتمع ويساعد على تقدمه ومن هنا نجد أن موضوع التنشئة الاجتماعية من الموضوعات شديدة الأهمية لدى الخبراء والباحثين فقط بل على مستوى المربين والمعلمين والأسر ويزداد الاهتمام بهذه القضية بزيادة التغيرات الاجتماعية التي تتنامى في مجتمعاتنا بصورة مطردة (حسين، عبد الحميد؛ أحمد رشوان، 2010، صفحة 154)

ويشير عبد الفتاح تركي (1998) أن التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة تبدأ منذ ميلاد الفرد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعة الرفاق ثم تتسع عملية التنشئة الاجتماعية باتساع آفاق التفاعل كلما كبر المرء وبذلك نجد عملية التنشئة الاجتماعية لا يمكن أن تقوم بدورها وتحقيق أهدافها إلا من خلال الوسائط التربوية التي تتمثل في الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام وغيرها (مصطفى السايح، 2007، صفحة 69)

فالأسرة هي أقدم النظم الإنسانية وأكثرها تأثيرا وأهمية بالنسبة للفرد ومن خلالها يشبع حاجاته الأساسية ويحقق مطالبه كما أنها المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل وتعد العامل الأول في صياغة سلوكه الاجتماعي (عويس، خير الدين علي؛ عصام الهلالي، 2005، صفحة 160)

كما تلعب المدرسة دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية فهي المنظمة الرئيسية التي يوكل إليها المجتمع القيام بمهمتها بصورة رسمية ونظامية وإلزامية وهي المسؤولة عن استمرار ثقافة المجتمع كما أنها المسؤولة عن إتاحة الفرص

لطلابها لاكتساب المفاهيم اللازمة لهم في حياتهم وقد يتأتى ذلك عن طريق ممارسة أنشطة وقت الفراغ المختلفة فقد زاد الاهتمام بالمدرسة في وقتنا الحاضر حيث زادت مسؤوليتها في تربية النشء خاصة بعد أن فقدت الأسرة بعض أدوارها التقليدية نتيجة تعقد الحياة المعاصرة (مصطفى السايح، 2007، صفحة 114) ويتلخص دور جماعة الرفاق في معايير اجتماعية جديدة وتنمية اتجاهات نفسية جديدة والمساعدة في تحقيق الاستقلال، وإتاحة الفرصة للتجريب، وإشباع حاجات الفرد للمكانة والانتماء (عبد الرحيم النوايسة، 2011، صفحة 124)

كما تلعب وسائل الإعلام أحد العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية والتي تقوم بدور تربوي وتعليمي وثقافي نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الحديث فتؤثر على سلوك الفرد بما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع وأفكار وآراء تحيط بالناس بموضوعات معينة من السلوك حيث تعكس جوانب متنوعة من الثقافة (مصطفى السايح، 2007، صفحة 72)

- مشكلة الدراسة: إن ظاهرة وقت الفراغ ذات أهمية قصوى في جميع مراحل عمر الإنسان وخاصة في مرحلة المراهقة فنشء اليوم هم قادة المستقبل وعماد نهضة الأمم وذلك إذا تم إعدادهم الإعداد المتكامل في كافة الجوانب واستثمار أوقات فراغهم بشكل إيجابي بما يضمن تجنب الآفات والمشكلات الاجتماعية التي تعرقل تطور وتنمية المجتمع

(أسامة كامل، 1999، صفحة 129)

وفي هذا الصدد ترى كلاودين شيريل 1996 أنه يجب تنظيم استخدام وقت الفراغ من خلال ممارسة الأنشطة الإيجابية بهدف تنمية الاتجاهات السوية للفرد وبما يساهم بشكل حيوي وفعال في إتباع السلوك الصحي والسوي في الحياة وحيث أن سلوك الفرد يكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية ويعبر عن نشاط هادف (جسمي عقلي اجتماعي انفعالي) يصدر من الفرد نتيجة لعلاقة ديناميكية وتفاعل مستمر بينه وبين البيئة المحيطة به (درويش، 1997، صفحة 57)

وهذا ما يؤكد محمد علي محمد (1981) حيث يرى ضرورة تطوير استعدادات النشء وتوظيف اهتماماتهم عن طريق الارتقاء بمستوى وعيهم الثقافي والتعليمي وتوسيع آفاقهم الفكرية حيث يتوافر لديهم الأساس الصحيح للاختيار السليم بين البدائل السلوكية أثناء وقت فراغهم واستثماره بطريقة إيجابية (سوسن يوسف، 2005، صفحة 7)

وفي حدود إطلاع الباحث اتضح ندرة البحوث والدراسات العلمية المرتبطة بعوامل التنشئة الاجتماعية التي تلعب دورا هاما في توجيه المراهقين لاستغلال وقت الفراغ للمرحلة السنية (15-17 سنة) وبهذه الدراسة العلمية قد يتسنى مستقبلا مساعدة المؤسسات والهيئات المعنية بالتنشئة الاجتماعية لهذه المرحلة في وضع برامج ترويجية رياضية

على أسس علمية تلبي حاجات المراهقين وتوجه سلوكهم وتستثمر طاقاتهم وتنمي مواهبهم باعتبار أن استثمار وقت الفراغ يسهم في تنمية الفرد وبالتالي يسهم في التنمية الشاملة بالمجتمع

أسئلة الدراسة:

- كيف تساهم التنشئة الاجتماعية (الأسرة - المدرسة - جماعة الأقران - وسائل الإعلام) في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية (المدينة - الريف) نحو ممارسة النشاط الترويحي الرياضي؟

3- أهداف البحث: التعرف على إسهامات التنشئة الاجتماعية (الأسرة - المدرسة - جماعة الأقران - وسائل الإعلام) في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية (المدينة - الريف) نحو ممارسة النشاط الترويحي الرياضي

- **فرضيات الدراسة:** تساهم التنشئة الاجتماعية (الأسرة - المدرسة - جماعة الأقران - وسائل الإعلام) في تحفيز وتوجيه تلاميذ المرحلة الثانوية (المدينة - الريف) نحو ممارسة النشاط الترويحي الرياضي

- **أهمية الدراسة:** نظرا لأن الباحث يعمل في مجال خصص و غني جدا وهي المرحلة الثانوية ، ولأهمية هذه المرحلة في تشكيل مستقبل المراهقين وكما هو معروف فان مستقبل كل مجتمع يرتبط بكيفية قضاء أبنائه لساعات الفراغ ، كما أن استثمار وقت الفراغ بطريقة بناءة يعود على الفرد والمجتمع بالفائدة الإيجابية وجد الباحث ضرورة البحث في التنشئة الاجتماعية (الأسرة - المدرسة - جماعة الأقران - وسائل الإعلام) في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الترويح الرياضي لما لهذا الموضوع من أهمية تطبيقية تفيد في توجيه المراهقين .

- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

التنشئة الاجتماعية: هي عملية إدماج الفرد في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه و توريثه إياه و تقوم هذه التنشئة الأسرة بالدرجة الأولى والمجتمع عموما هي العمليات التي تهيئ الأجيال الجديدة للقيام بالوظائف الأساسية في الحياة الاجتماعية (عويس، 2003، صفحة 38)

الترويح الرياضي: هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من البرامج البدنية الرياضية كما يعد أكثر أنواع الترويح تأثيرا على الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأوجه نشاطه التي تشمل على الألعاب و الرياضات (محمد الحماحي ، محمد ؛ عايدة عبد العزيز مصطفى، 2001، صفحة 84)

- الدراسات السابقة:

1-دراسة عبد الله بن ناصر (2007م) بعنوان :دور توجيه الأسرة في الممارسات الترويحية لدى الأبناء دراسة ميدانية على طلاب الصف الثالث الثانوي بالرياض

__ الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى طبيعة المناشط الترويحية بين الطلاب الذين يتلقون توجيهها من أسرهم والطلاب الذين لا يتلقون توجيهها من أسرهم في مجال الترويح تبعا للمتغيرات التالية (طبيعة المناشط-مكان ممارسة الأنشطة الترويحية -نوعية الفئة التي تشارك الطلاب الممارسة)

- العينة: واقتصرت هذه الدراسة على الطلاب الذين يدرسون في الصف الثالث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض والذكور فقط اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (1082) طالبا
- المنهج: استخدم المنهج الوصفي السببي المقارن
- النتائج: وقد انتهت الدراسة إلى أن الأمهات تفوقنا على الآباء في توجيه الأبناء في مجال الترويح
- 2- دراسة عيد محمد عيد كنعان (2004م) بعنوان: دراسة العوامل المؤثرة في مشاركة وأداء طلاب المرحلة الأساسية العليا لبرنامج التربية الرياضية المدرسية بمحافظة إربد
- الهدف: وهدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تشجع طلبة المرحلة الأساسية العليا الصفوف (الثامن، التاسع والعاشر) على المشاركة في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية
- العينة: وقد تكونت عينة الدراسة من (526) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية العشوائية ، استجاب هؤلاء إلى استبانة أعدها الباحث لهذا الغرض
- النتائج: ومن أهم نتائجها كانت العوامل المتعلقة بالأصدقاء والأسرة ووسائل الإعلام والمدرسة والتسهيلات الرياضية مرتبة تنازليا وأظهرت النتائج كذلك وجود اختلاف يعزى إلى جنس الطالب في العوامل التي تشجع على المشاركة وكانت جميعها لصالح الذكور
- 3- دراسة بن الدين كمال (2009) بعنوان: نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.
- الهدف: وتتمحورت الدراسة حول علاقة التلميذ بأسرته ومدى اهتمامها به في ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقة المدرسة بمنشأاتها وتجهيزاتها ووسائلها والوقت المخصص لخصه ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا علاقة جماعة الرفاق ومدى تحفيزهم للتلميذ في ممارسة الرياضة ،
- المنهج: واعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج مناسب
- العينة: وعينة البحث كان عددها 40 أستاذا و 240 تلميذا من 24 متوسطة بولاية تيارت
- النتائج: وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة خطية بين الظروف المعيشية للأسرة وممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي، وأن هناك علاقة خطية بين الوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي للتربية البدنية وممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي، وكذا أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا نقص تحفيزهم له يحول دون ممارسته الفعلية للنشاط البدني.
- 4- دراسة أندرسن و ويلد (Anderssen & Wold) حول تأثير الوالدين والأصدقاء على ممارسة المراهقين للنشاط البدني أثناء وقت الفراغ،
- العينة: على عينة من 904 طالبا من غرب النرويج معدل أعمارهم 12 سنة.

- النتائج: أثبتت النتائج أن مستوى النشاط البدني لدى الوالدين والأصدقاء وكذا الدعم والتشجيع للنشاط البدني كان له عظيم الأثر على مستوى النشاط البدني لدى المراهقين، كون أن الآخرون المهمون (الوالدين والأصدقاء) نماذج وداعمين للمراهق له وقع مهم في تشجيع ممارستهم للنشاط البدني.
 - 5- دراسة بروستاد (Brustad1996) حول علاقة تأثير التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين وجنس المشاركين على الانجذاب لممارسة النشاط الرياضي لدى أطفال مدارس لوس أنجلوس الأمريكية
 - __ العينة: وقد تكونت العينة من 48 طالبا و 59 طالبة في السنة الرابعة (4) إلى السادسة (6).
 - النتائج: بينت النتائج المرتبطة بالدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائية بين التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين ودافعية إدراك الكفاءة البدنية وكذلك الانجذاب إلى ممارسة النشاط الرياضي لدى أطفال المدارس
- الطريقة والإجراءات**

- **المنهج العلمي المستخدم:** استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات ، نظرا لملاءمته لأهداف الدراسة
- **مجتمع وعينة البحث و مواصفاتها:** تكونت عينة البحث من (370) تلميذ و(400) تلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية مقصودة، ومثلت مجتمع الدراسة بنسبة 12% الذي تكون من تلاميذ المرحلة الثانوية (المستوى الأول ثانوي والمستوى الثانية ثانوي)، (05) ثانويات بالمدينة بلغ عدد التلاميذ بها (3263) تلميذ وتلميذة و(05) ثانويات بالريف بلغ عدد التلاميذ بها (3125) تلميذ وتلميذة. وبالتالي مجتمع الدراسة بلغ (6388) تلميذ وتلميذة.

- **جدول رقم (01) يوضح عينة البحث ومواصفاتها:**

المناطق	اسم المؤسسة	المكان	المستوي	الذكور	الإناث	المجموع
المدينة	ثانوية الرائد سي الزويير	تيارت	الأولى ثانوي	17	18	35
			الثانية ثانوي	15	17	32
	ثانوية بوضياف محمد	تيارت	الأولى ثانوي	19	22	41
			الثانية ثانوي	11	14	25
	ثانوية حيرش محمد	تيارت	الأولى ثانوي	19	20	39
			الثانية ثانوي	14	15	29
	ثانوية بلهاري محمد	تيارت	الأولى ثانوي	20	21	41
			الثانية ثانوي	22	25	47

48	23	25	الأولى ثانوي	تيارت	ثانوية ديب محمد	الريف
48	25	23	الثانية ثانوي			
44	23	21	الأولى ثانوي	عين	ثانوية الشيخ بوعمامة	
38	20	18	الثانية ثانوي	الذهب -		
44	22	22	الأولى ثانوي	قصر	ثانوية شبايكي عبد	
43	23	20	الثانية ثانوي	الشلالة -	القادر	
44	23	21	الأولى ثانوي	— بتخمارت -	ثانوية العقيد لطفي	
36	19	17	الثانية ثانوي			
35	20	15	الأولى ثانوي	عين الحديد	ثانوية بلخير الشيخ	
30	16	14	الثانية ثانوي	—		
40	21	19	الأولى ثانوي	— زمالة الأمير	ثانوية ديدوش مراد	
41	23	18	الثانية ثانوي	عبد القادر -		
770	400	370	المجموع			

- مجالات البحث:

1.- **المجال البشري:** أجري البحث على مجموعة من التلاميذ في الطور الثانوي والبالغ عددهم (770) تلميذ وتلميذة (385 يدرسون بالمؤسسات التعليمية الواقعة بالريف - 385 يدرسون بالمؤسسات التعليمية الواقعة بالمدينة)

2.- **المجال المكاني:** أجرى هذا البحث في جانبه التطبيقي بالمؤسسات التعليمية المختارة بولاية تيارت

- ملاحظة: الثانويات الواقعة في مناطق الريف المختارة تبعد عن الولاية أكثر من 70 كلم

3.- **المجال الزمني:** جانفي 2016. التجربة الاستطلاعية :... 2016/01/13 إلى غاية 2016/01/27.

التجربة الرئيسية: 2016/03/10 إلى غاية 2016/03/20.

- **تصميم استمارة الاستبيان:** قام الباحث بإعداد استبيان عوامل التنشئة الاجتماعية مركزا في ذلك على الخبرة المهنية إضافة إلى استطلاع حول الدراسات السابقة والتي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث إضافة إلى ذلك مطالعة الكتب التي اهتمت بعوامل التنشئة الاجتماعية، إضافة مع احتكاك الباحث مع مجموعة من الدكاترة الذين لهم كفاءة في هذا المجال. ومن خلال هذه الخطوات استطاع الباحث استخلاص أربعة أبعاد للاستبيان

- **بعد الأسرة :** أسئلة حول العوامل المتعلقة بالأسرة ، المستوى الثقافي والاقتصادي والتعليمي للأسرة وعلاقته بممارسة التلميذ المراهق للرياضة في وقت الفراغ ومدى الاهتمام والدعم الذي يتلقاه من أسرته في هذا المجال.
- **بعد المدرسة :** أسئلة متعلقة بالإمكانات والتسهيلات التي توفرها المدرسة من التجهيزات ومساحات الممارسة والوسائل المتوفرة ودور المسؤولين في توجيه التلاميذ لممارسة الرياضة في وقت الفراغ والتحفيزات المقدمة في هذا المجال والاهتمام بالفروقات الفردية للتلاميذ ومراعاة الميول والرغبات .
- **بعد جماعة الأقران:** أسئلة متعلقة بجماعة الأقران ،عن العلاقات داخل جماعة الأقران ومدى ممارستهم للرياضة في وقت الفراغ وعلاقة التحفيز والتشجيع بالممارسة للرياضة ودرجة التأثير داخل المدرسة وخارجها.
- **بعد وسائل الإعلام:** أسئلة عن دور وسائل الإعلام المسموعة والمرئية في نشر الثقافة و الوعي الرياضي ومدى التأثير على ميول واتجاه المراهق و دعمه وتوجيهه لممارسة الرياضة في وقت الفراغ دون المقارنة بينها من ناحية التأثير.
- تم عرض الفقرات المقترحة على (11) محكم من المختصين(أساتذة التعليم العالي و حملة الدكتوراه) في العلوم التربوية والنفسية والرياضية، للتأكد من مناسبة الفقرات لأبعاد الدراسة، ودقة صياغتها، ووضوحها، بالإضافة إلى حذف أو تعديل أو إضافة بعض الفقرات.
- وبناء على ملاحظة المحكمين وتوصياتهم، أجريت التعديلات بحذف بعض الفقرات وتعديل بعضها، لتصبح (44) فقرة موزعة على أربعة محاور، حيث تم استبقاء- الفقرات التي حازت على نسبة تفوق (70%) من موافقة المحكمين.
- **جدول رقم (02). يبين محاور استبيان الدراسة وعدد العبارات لكل بعد.**

- محاور الاستبيان	- عدد العبارات
1 بعد الأسرة	13
2 بعد المدرسة	13
3 بعد جماعة الأقران	12
4 بعد وسائل الإعلام	12
المجموع الكلي للأسئلة	46

- وقد تصميم الباحث الاستبانة على أساس مقياس "ليكرت" خماسي الأبعاد ، وأعطيت الأوزان كالتالي:

الأداء	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
بدرجة كبيرة جدا	5	1

2	4	بدرجة كبيرة
3	3	بدرجة متوسطة
4	2	بدرجة قليلة
5	1	بدرجة قليلة جدا

-**الدراسة الاستطلاعية:** لغرض التأكد من مصداقية الاستبيان ،قمنا بإجراء تجربة استطلاعية كدراسة أولية على عينة مقدارها (20) تلميذ وتلميذة من ثانوية حيرش محمد بتيارت وكان ذلك في 2016/01/13 كمرحلة أولى ،وبعد أسبوعين وبتاريخ 2016/01/27 أعدنا تطبيق الاستبيان على نفس أفراد العينة الأولى ،وكان هدف الدراسة الاستطلاعية هو إبراز الأسس العلمية للاختبار ومدى صلاحيته (الصدق، الثبات ،الموضوعية).

-**الثبات:** استخدم الباحث إحدى طرق حساب ثبات الاختبار وهي طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه ،فقام الباحث بإجراء الاختبار على مرحلتين بفواصل زمني قدره 15 يوما مع تثبيت كل المتغيرات (نفس المكان ،نفس العينة ،نفس التوقيت) واستعملنا لحساب معامل الثبات معادلة "بيرسون" لحساب معامل الارتباط بالطريقة

المباشرة كما هو موضح في الجدول رقم (03)

الرقم	أبعاد الاستبانة	العينة	معامل الصدق	معامل الثبات
01	الأسرة	20	0.86	0.74
02	المدرسة		0.90	0.81
03	الأقران		0.94	0.89
04	وسائل الإعلام		0.92	0.86

من خلال الجدول رقم (03) يتبين أن معامل الثبات باستعمال معامل بيرسون للاستمارة الموجهة للتلاميذ للمحاور الأربعة فبلغ أدنى معامل ارتباط (0,74) و أعلى قيمة (0,89) وهذا ما يبين أن الأداة (استمارة عوامل التنشئة الاجتماعية الموجهة للتلاميذ) تتميز بدرجة عالية من الثبات)، واستخدم الباحث معامل الصدق الذاتي حيث تراوحت أدنى قيمة له (0,86) ، وأعلى قيمة له (0,94) وهذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق. أما الموضوعية فإن الأداة بعد عرضها على المحكمين أجمعوا على أن الأداة المستعملة لقياس معوقات الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة (فعلا تقيس ما مراد قياسه).

المعالجات الإحصائية : من أجل معالجة البيانات استخدم (spps) الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- اختبار(ت) .لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

- معادلة معامل بيرسون البسيط لحساب الثبات

- الصديق الذاتي

- جدول رقم (4) يبين المستوى الاقتصادي لعينة البحث :

الريف			المدينة		
ن=385			ن=385		
ضعيف	متوسط	جيد	ضعيف	متوسط	جيد
2720	6970	3774	3322	6455	4309
39,42	32,57	37	33,55	40,34	34,19
8,96	27,79	13,34	12,85	20,77	16,36
51,58			86,36		

من خلال الجدول رقم (5) يتبين لنا وجود علاقة موجبة بين المستوى الاقتصادي وبين القدرة على استثمار وقت الفراغ حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة لعينة المدينة (86,36) وهي أكبر من كا2 الجدولية المقدرة (9,21) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0,01)، و حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة لعينة الريف (51,58) وهي أكبر من كا2 الجدولية المقدرة (9,21) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0,01) وهذه النتائج تتطابق مع الدراسات السابقة لكل من دراسة "عبد الهادي"(1999م) أشارت نتائجها إلى أن هناك علاقة بين ارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي وممارسة الرياضة وقت الفراغ وضرورة نشر الوعي الثقافي بين الأسر. وفي دراسة الباحثة "رجاء محمد الحسن" (1996م) أن تدني مستوى المعيشة والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع هي عقبات لاستثمار وقت الفراغ. وفي دراسة "أيمن حسني"(2001م) أظهرت وجود تأثير لدخل الأسرة حيث أن الطلبة من الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المرتفع كانوا يمارسون أنشطة ترويجية بينما ذات الدخل المنخفض فقد تفرقوا في أنشطة القيام بأعمال المنزل. وفي دراسة "محمد علي محمد"(1985م) أشارت نتائجها وجود علاقة موجبة بين المستوى الاقتصادي وبين القدرة على استثمار أوقات الفراغ ويرى الباحث بأن التباين واختلاف المستوى الاقتصادي بين الأسر ، يقود إلى اختلاف الأبناء في استغلال أوقات فراغهم ، فكل أسرة تتأثر إلى حد كبير في تحقيق أهدافها بمستواها الاقتصادي

جدول رقم (5) يبين المستوى التعليمي للأب والأم لأفراد العينة:

الريف					المدينة					
ن=385					ن=385					
مستوى الأب	أمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	أمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامع ي
الدرجات	808	1100	4147	3945	4086	929	1208	4256	4104	2887
المتوسط	44,8 8	34,37	37,7	39,0 5	32,95	33,17	31,78	36,07	35,0 7	34,3 6
النسبة المئوية	2,33	4,15	14,28	13,1 1	16,10	3,63	4,93	15,32	15,1 9	10,9 0
كا2 المحسوبة	100,96					105,61				
مستوى الأم	أمي	إبتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	أمي	إبتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
الدرجات	954	1340	3203	3900	4739	1070	1538	2837	4201	3834
المتوسط	43,3 6	35,26	39,06	36,3 4	34,84	33,43	28,48	44,32	33,6 0	34,8 5
النسبة المئوية	2,85	4,63	10,64	13,8 9	17,66	4,15	7,01	8,31	16,2 3	14,2 8
كا2 المحسوبة	65,48					68,33				

من خلال عرض الجدول رقم (6) يتضح وجود فروق دالة إحصائية للمستوى التعليمي والقدرة على استغلال وقت الفراغ، حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (100,96) لعينة المدينة وهي أكبر من كا2 الجدولية المقدرة ب (13,28) عند مستوى الدلالة (0,01) ودرجة الحرية (4)، وبلغت قيمة كا2 المحسوبة (105,61) لعينة الريف وهي أكبر من كا2 الجدولية المقدرة ب (13,28) عند مستوى الدلالة (0,01) ودرجة الحرية (4) وهذا بالنسبة للمستوى التعليمي للأب، أما المستوى التعليمي للأم لعينة البحث، فبلغت قيمة كا2 المحسوبة (65,48) لعينة المدينة، وهي أكبر من القيمة كا2 الجدولي المقدرة ب (13,28) عند مستوى الدلالة (0,01) ودرجة الحرية (4)، في حين بلغت القيمة كا2 المحسوبة لعينة الريف (68,33) وهي أكبر من كا2 الجدولية المقدرة ب (13,28) عند مستوى الدلالة (0,01) ودرجة الحرية (4)،

وهذه النتائج تتطابق مع الدراسات السابقة لكل من دراسة "محمد علي محمد" (1985م) أشارت نتائجها وجود علاقة موجبة يحكمها مستوى الوعي الثقافي للمراهقين. وفي دراسة "بوقاتي" (2002م) توصل إلى أن العوامل المتعلقة بالأسرة تقوم بدور كبير جدا في مشاركة الطلاب في ممارسة الرياضة المدرسية. كما أثبتت دراسة "تيجرمان

" (2001م) أن للأسرة دورا كبيرا في معدل مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية المدرسية. ويرى "ماكس كابلن" أن انتشار الثقافة يتيح الفرصة لقضاء وقت الفراغ لجميع فئات المجتمع من المستويات المختلفة. ويرى الباحث بأن الاختلاف في المستوى التعليمي بين الأسر يؤدي إلى اختلاف الأبناء في استغلال أوقاتهم ، فكل أسرة يتحدد طبيعة ممارسة أبنائهم للأنشطة الترويحية الرياضية بحسب المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين لأنهما يؤثران في عملية التنشئة ، فيوظفان معلوماتهما في شكل أساليب معاملة الأبناء بحسب مراحل نموهم - عرض وتحليل نتائج استبيان عوامل التنشئة الاجتماعية بالنسبة لذكور وإناث المدينة وذكور وإناث الريف : -الجدول رقم (6) يبين نتائج عوامل التنشئة الاجتماعية بين ذكور وإناث المدينة وذكور وإناث الريف :

العينة	ذكور المدينة	ذكور الريف	قيمة "ت" المحسوبة	إناث المدينة	إناث الريف	قيمة "ت" المحسوبة
التنشئة الاجتماعية	143,55	18,03	20,77	26,04	146,13	2,33*
			138,04	152,78	30,60	2,72*

قيمة "ت" الجدولية (1,64) عند مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (6) يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور المدينة وذكور الريف وهي لصالح ذكور المدينة ، مما يعني أن إسهامات عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة - المدرسة - الأقران - وسائل الإعلام) على مستوى المدينة لها تأثير ايجابي على الذكور لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي وهذا ما يوضحه الجدول رقم (6) كما توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث المدينة وإناث الريف وهي لصالح إناث المدينة ، مما يعني أن إسهامات عوامل التنشئة الاجتماعية (الأسرة - المدرسة - الأقران - وسائل الإعلام) على مستوى المدينة لها تأثير ايجابي على الإناث لاستغلال وقت الفراغ في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي وهذا ما يوضحه نفس الجدول

ولقد أشار عدد من الباحثين إلى أن التأثير الايجابي والسلبي اتجاه المشاركة ، وأداء الأنشطة الرياضية يعود إلى عوامل اجتماعية متعددة ، كتأثير الأصدقاء ونظرة المجتمع والتأثير الأسري، والمدرسة ووسائل الإعلام داخل إطار المجتمع. منهم: "سكانلن" "كارينيتير" "لوبل وسيمون (1993م)، و"بارسون" (2003م). ودراسة "سوسن يوسف

عبد (2005م) التي أسفرت نتائجها أن للمؤسسات الاجتماعية المتمثلة في الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام والنادي الرياضي دور في توجيه سلوك وقت الفراغ بالنسبة للمراهقين. وبينت نتائج دراسة "عبيدي محمد عيد كنعان" (2007م) أن هناك عددا من العوامل التي تشجع الطلبة على الممارسة في أداء الأنشطة الرياضية المدرسية منها ما يتعلق بالأصدقاء، والأسرة، والمدرسة، وبالإمكانات والتسهيلات الرياضية، ووسائل الإعلام، كما أظهرت أن أكثر العوامل التي تدفع الطلبة للاشتراك في أداء الأنشطة الرياضية هي العوامل المتعلقة بالأصدقاء والعوامل المتعلقة بالأسرة.

ويرى الباحث أن الذكور بالمدينة يتلقون توجيهات كبيرة من طرف عوامل التنشئة الاجتماعية المدروسة مقارنة بذكور الريف. والسبب يرجع في ذلك إلى أن في المدينة وجود البيئة المشجعة على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية واشتراك عدد كبير في الأندية الرياضية ودار الشباب وحتى إناث المدينة أيضا يتلقون توجيهات كبيرة من طرف عوامل التنشئة الاجتماعية المدروسة مقارنة بإناث الريف. ويرجع ذلك أنه في معظم المناطق الريفية لا يوجد أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية للإناث تتناسب مع التعاليم الدينية والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع.

- التوصيات والاقتراحات:

- التأكيد على أهمية دور الأسرة في عملية تشجيع المراهق وحثه على ممارسة الرياضة في وقت فراغه بصورة مثمرة.
- تفعيل دور وزارة الإعلام مع الجهات المعنية في توعية المراهقين الذكور والإناث بأهمية استغلال وقت الفراغ بالشكل الصحيح. وخاصة ممارسة الرياضة.
- العمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المشاركة في أداء الأنشطة الترويحية الرياضية في وقت الفراغ التي تبدأ من الأسرة ثم المدرسة وتستمر من خلال وسائل الإعلام المختلفة والاحتكاك مع الأصدقاء. وضرورة تقوية الوازع الديني للإناث نظرا للعادات والتقاليد.
- نشر الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في وقت الفراغ وأثرها على الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية عن طريق الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات الاجتماعية المختلفة.
- توجيه عناية خاصة لأبناء الأرياف وذلك لما يعانيه الريف من نقص في وسائل الترويح للمراهقين.

- الاستنتاجات :

- التباين واختلاف المستوى الاقتصادي بين الأسر ، يقود إلى اختلاف الأبناء في استغلال أوقات فراغهم ، فكل أسرة تتأثر إلى حد كبير في تحقيق أهدافها بمستواها الاقتصادي

- الاختلاف في المستوى التعليمي بين الأسر يؤدي إلى اختلاف الأبناء في استغلال أوقاتهم ، فكل أسرة يتحدد طبيعة ممارسة أبنائهم للأنشطة الترويحية الرياضية بحسب المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين لأنهما يؤثران في عملية التنشئة ، فيوظفان معلوماتهما في شكل أساليب معاملة الأبناء بحسب مراحل نموهم

- أسر المدينة يتفوقون في توجيه أبنائهم لممارسة الرياضة في أوقات فراغهم ذكورا وإناثا على أسر مناطق الريف وذلك راجع إلى أساليب التنشئة المتبعة ، وطبيعة وعادات وتقاليدها المنطقة

- تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ وتوعيتهم بممارسة الرياضة في وقت الفراغ ذكورا وإناثا في المدينة ، أكثر من المدارس المتواجدة في المناطق الريفية ، وهذا راجع إلى توافر المنشآت الرياضية والأدوات والأجهزة، ونشاط اللجنة الرياضية المشرفة على الأنشطة الرياضية الترويحية في تكوين الفرق الرياضية ، وتقديم التحفيز المادي والمعنوي

لجماعة الأقران بالمدينة تأثير كبير في توجيه المراهقين إلى ممارسة الأنشطة الرياضية في وقت الفراغ ، ذكورا وإناثا يفوق التأثير في المناطق الريفية، فالرغبة في البقاء مع الأصدقاء تساعد على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية والتأثير بسلوك بعضهم البعض بفضل تقديم الدعم والتحفيز ومساندة بعضهم . ، لكن المراهقين بالمناطق الريفية يساعدون الآباء في أعباء الحياة اليومية ، والوالدين يعتقدون أن ممارسة الرياضة تشغلهم عن الدراسة والتحصيل العلمي

- لوسائل الإعلام دور واضح وملحوس في حياة الأفراد ذكورا وإناثا وتأثيرها في المدينة أكثر من تأثيرها في المناطق الريفية ، نظرا للتطور التكنولوجي وكثرة انتشارها بالمدينة ، وتعمل على تنمية مستوى الوعي لديهم وزيادة معلوماتهم وتطلعاتهم و تشكيل ميولهم للتعلم بممارسة الأنشطة الرياضية.

المراجع والمصادر:

- أحمد الجلاد. (1998). البيئة والترويح وأوقات الفراغ. القاهرة: علم الكتب ط1.
- أحمد عبد الحي رمزي. (2011). علم الاجتماع التربوي. الوراق للنشر والتوزيع ط1
- أماني متولي البطراوي، محمد عبد العزيز سلامة. (2013). مقدمة في الترويح و أوقات الفراغ. الإسكندرية مصر: ماهية للنشر و التوزيع.
- تهازي، عبد السلام ، طه عبد الرحيم . (1991). دراسات في الترويح. القاهرة: دار المعارف.
- ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة. (2010). سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة. ط1 مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- درويش، كمال ، أمين الخولي. (1990). أصول الترويح وأوقات الفراغ. دار الفكر العربي.
- رشيد حميد زغير. (2010). سيكولوجية النمو. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- صالح حسن، و أحمد الداھري. (2010). مبادئ الصحة النفسية. دار وائل للنشر.

- صفاء المسلماني. (2010). علم الاجتماع التربوي - نظرة معاصرة. دار المعرفة الجامعية.
- طه عبد الرحيم. (2007). مدخل إلى الترويح. الإسكندرية: ط2.
- عبد الله فلاح المنيزل - عايش موسى غرايبة. (2010). الإحصاء التربوي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- محمد محمد الحماسي، و عايدة عبد العزيز. (2001). الترويح بين النظرية والتطبيق. مصر: مركز الكتاب للنشر ط1..
- السلوم عبد الحكيم (2000) سيكولوجية اللعب عند الأطفال - دار النهضة.
- عبد الخالق - وفاء محمد (2001) لعب الأدوار الاجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية طفل الروضة القاهرة
- عبد الكريم عفاف (1995) البرامج الحركية والتدريس للصغار الإسكندرية
- المراجع باللغة الأجنبية.
- Dieer J.Dumaza .Vers une civilisation de loisir. Paris: Editions du seuil..
- Van Schagen, K (1993). Role de l'éducation physique dans le développement de la personnalité,. Paris: P.U.F.
- Thorstein Veblen Théorie de la classe de loisir, editions gallimard, paris, 2011
- Buther, G. (1992). Thin reduction of community recreation of fork association, st. Louis, Toronto, London.